ثم عاد الى مكة فاقام بها عامين ثم عاد الى هجره ضمد فاقام
فيه سنه كامله وتزود ثم اراد الارتحال الى مكة فعاقه المرض
وتمادى به الحال حتى انتقل الى رحمة الله في هذا التاريخ
المتقدم وفي هذا العام حجت امراه هنديه ومعها
محطة وعبيد وجواري ومقدم على المحطة قيل انها
امراة من بلاد الهند تلقب هذه بنت المغل وهي غير بنت المغل
الكبيرة التي حجت في سنه احدا واثنين او ثلاث بعد الالف
ويقال ان هذه بنت اخ لذلك الكبرا وشاهدنا معها من الالات ما
لا يحد ولا يحصى حتى يحكى ان شقاد فيها عشره كلها مقنعه
بالبلادم ولها مطبخ عظيم وزوايا ومشاغل ومن كل شيء شي
وهي من نوادر الزمان وفي هذا العام الضحى حجت امراه زوجه
محمد باشا وهياتها تعجز الوصف حتى ان شقاد فيها
عشره مقنعه بالصوف الاخضر العظيم فسبحان المعطي من
يشا من عباده الثانيه والثلاثين بعد الالف فيها توفي القاضي العلا
كاتب الامام القاسم سعد الدين المسوري وكان من ار
كان الدولة الامامية رحمه تعالى الثالثه والثلاثين بعد الالف
فيه خرج الباشا فضلي معزولا فسافر حتى وصل الى ابي عريش

فتوف هنالك

من نوادر الزمان

صوابه القاضي سعد الدين

فتوف هنالك كان وصوله بمحطة عظيمه هايله فاختلفت
العساكر بعده فطلب بعضهم العزم الى الشام وبعضهم الى
اليمن ثم اجمعوا على العود بالخزانة الى اليمن فلما ارتحلوا فسار ابه
الامير حسن نصيبه واللغا درويش وفروا الى الشام بخزانتهم و ا
ثقالهم ومروا بمدينه صبيا فلما اطلع عليهم الشريف حسين بن احمد
غار بعدهم ولحقهم بعساكره في نواحي وساع فقتل اللغا درويش
ونهب امواله واموال الامير حسن ودخل الامير حسن قبر السيد العلامه
حسين بن محمد النعمي فاستجار فاجير ولما وصل خبر موت الباشا
فضلي الى صنعا وكان اكبر الامرا الاتراك بها يومئذ الامير
محمد سنان فتجهز من صنعا الى مور وارسل للمحطه والخزاين
الامير خضر والاغا عثمان جعفر فسالوا الخزاين والمحطه
اليه وذلك في اخر رمضان فقبض الخزاين منهم ودخل بها الى
مدينه زبيد الرابعة والثلاثين بعد الالف فيها وصل
الباشا حيدر الى المخا وواجه هناك الامير محمد سنان فاتهمه
باشيا من الخزاين كانت مرقومه في الدفاتر فتسبب بها الى قتله ولما
قتله تغيرت على الباشا قلوب العساكر بسبب قتل الامير لانه
كان احلم قدرا وهو في عرفهم امير امرا العجم وفتك به الباشا
بغير وجه ثم حصلت الفتنه بين الشريف ادريس بن حسن
وبين ابن اخيه الشريف محسن بن حسين ولم يزل الوحش بينهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)